العدد ٧٣٣

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١

جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٢ ربيع الاول سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١ نوفمبر سنة ١٩٢٣م

ذكرى

ساكن الجنان سيدنا ومولانا الشريف أبي نمي

طاب ثراه

في هذا اليوم أقيمت الحفلة السنوية المعتادة لذكرى ساكن الجنان مولانا وسيدنا المرحوم الشريف محمد بن ابى نمى احد اعاظم اجداد الاسرة الشريفة الملوكية (طاب ثراه) وقد حضر هذه الحفلة صاحب الكمال قائم مقام القصر العالى والاشراف وأركان الدولة وعلماء البلاد وأفاضلها ووجهاؤها وقد ختم في الحفلة الكتاب العزيز وتليت سيرة سيد الكائنات صلى الله عليه وسلم وكانت روائح الطيب الزكية يعطر شذا عرفها أرجاء الحفلة ووزعت الصدقات والخيرات والمبرات الواسعة على الفقراء والمساكين فانطلقت ألسنتهم بالدعاء لساكن الجنان المحتفل بذكراه والثناء على صاحب الجلالة الهاشمية محيي هذه الذكرى الخالدة أيده الله وامده بروح من عنده ؟

الا له الخلق والامر

من التصادف العجيب ورود البرقية الآتية من زعماء الهند الى أعتاب صاحب الجلالة الهاشمية في هذا اليوم المصادف اقامة الحفلة السنوية بذكرى ساكن الجنان مولانا وسيدنا السيد الشريف محمد ابن أبي نمى الشهير أحد أعاظم أجداد الاسرة الشريفة المالكة وهي :

صورة البرقية الواردة

من بومباي نمرة ١١٥٩ في ٣١ اكتوبر سنة ١٩٢٣

جلالة الملك مكة

الهند ناظر يوم ١٦ نوفمبر لتقديم الدعوات المكررة بطلب استقلال جزيرة العرب فنلتمس اشتراك جميع المسلمين بذلك ؟ محمد على شوكت على انصارى

الجواب الملوكي الهاشمي

(بومباي — الهند)
(حضرات السادة : انصاري ، وشوكت على ، ومحمد على :)
(تضاعف عجزى من شكر البارى من بحث برقيتكم العالية التى لا يستكثر على كمالات)
(فضائلكم مآلها المؤسس أنه على ما في معنى : « اذا عز العرب عز الاسلام » .)
(أشكركم بالاصالة وبالنيابة عن العرب أجمعين وسنضم دعوتنا لدعوتكم بفتح البيت المعظم)
(في ذلك اليوم وفي الروضة النبوية ؟ في ٢٢ ربيع الاول سنة ١٣٤٢)

الحق أحق أن يتبع

رأينا في العدد ٤٠ من المجلد ١٧ من صحيفتنا صحيفة « مشرق » الغراء التي تصدر في مدينة « كوركهپور » بالهند — مقالا يتعلق بنا أوردته في الصفحات (٥ و ٦ و ٧) من عددها المذكور باللغتين الهندية وترجمتها بالعربية وقد جعلت الرصيفة لهذا المقال مقدمة أوردتها بالهندية في صدر الصفحة الاولى من عددها المومى اليه . ولكون الموضوع الذى طرقته الرصيفة من الاهمية بمكان عظيم يجدر بنا أن نورد لقراء « القبلة » مقدمة الرصيفة بعد أن ترجمناها للعربية ثم نأتي عقبها بنص المقال الذى نشرته بالعربية أزاء الهندية .

وهذه ترجمتنا الحرفية للمقدمة المشار اليها :

(شيء عن العرب في « مشرق » اليوم

أدرجنا في « مشرق » اليوم مقالا باللغة العربية عن مضمونين . وفكرنا أن نستمر على هذا الاسلوب تباعا لنبسط فيها لطالبي جريدتنا « مشرق » في عموم الممالك الاسلامية أفكار مسلمي الهند الصحيحة . فاذا وجدنا استحسان القراء لهذه الخطة أعددنا أربعة أعمدة في كل عدد مترجما بالعربية . على أننا لا نجد المخالفة سببا . ذلك لان محبة المسلمين للسان العربي أمر الهي . وأظن أنه لا يوجد من يخالف خطتنا هذه . واذا وجد حقيقة فرد ينكر علينا ذلك فليخبرنا من رأيه . نحن لا نقول ترجمتنا العربية راقية جداً حتى أنها تكون موضع اعجاب الادباء عموما . وانما هي في درجة كافية لتبادل الافكار . اذا دامت هذه السلسلة على هذا الاسلوب يكون الفخر « لمشرق » في هذه الخصوصية) انتهى

وهذا نص الترجمة العربية بحروفها التى أوردتها الرصيفة في صفحات (٥ و ٦ و ٧) من عددها المذكور :

(دار الامارة الجديدة للتركية
واخرى من الحكومة الاسلامية

ان مصطفى كمال القائد الاعظم لسلطنة العثمانية قد اختار مستقر الدولة التركية : احدهما سلطنة يتمكن فيها امير المؤمنين السلطان للعالم بحيثية خليفة الاسلام والاخرى انقرة للحكومة السياسية فالاول يكون دار الخلافة والثاني دار للامارة . أما مسلمو العالم فلم يستحسنوا تلك القسمة بل وجدوها ضيزى والدلائل التى يستدل بها على هذا التقسيم ليس منها ما ان يستحسنه المسلمون

وقد اتفق علماء الهند على ان ذلك التقسيم يستدعى ان ينظر فيه مرة اخرى ولكن لم يصروا على ذلك علما بأن الاتراك يرون مصالحهم احسن منا والا لكان مسلمو الاقطار يتأثرون من تغيير دار الحكومة بعد خمسمائة سنين تأثرا عجيباً فلا ان البحث بان الاتراك قد اخطأوا وخالفوا في ذلك التقسيم آراء سائر المسلمين وجوزوا ما يحكم ويقضى من ثمرة بحيثية الحكومة السياسية ويستبعد المسلمون من قسطنطينية فائدة روحانية ، فهذه كلها اوهام باطلة لا فائدة فيه لان الاتراك استمروا على استحسان آرائهم السياسية ولم يستفيدوا من آراء المسلمين غيرهم قط

اما علماء الاسلام واكابر الدين الذين يظنون الخلافة في الاتراك ويرون انها من اصول الديانات فلا يمكن تسليم حزبنا منحصرا على أن الخلافة لم يبق لها عظمة وجلالة - وقال الغازى مصطفى كمال باشا في خطبته التى القاها على وجوه الناس في انقرة ان الخلافة مندكة تمت فهم بدأ زوالهم ، فاذا كان كذلك فقد كان الاحسن لهم ان يتقلدوا بالامارة وحدها لا ينازعهم احد فيها ، ولم ايضا من ذلك ان المسلمين الذين لا يرون الخلافة في آل عثمان فنهم الغازى الممدوح ايضا والا فما رأي اخراج زمام السياسة من كف الخليفة وهذا من الهزل جداً ان لا يكون للخليفة يد في الاقتصاديات والرياسة في السياسيات

ان ما يطلق جمهور الاسلام وينادى نداءً على الصوت فسوف يبطلها العمل ويجب عدون

بطلانها ،هل يستطيع احد ان يرينا مثال في التاريخ من عهد الخلفاء الراشدين وخلافة الامويين والعباسيين على ما جاء به الاتراك ؟ كيف كان ولكننا اذا لا نسلم خلافة آل عثمان مع انا نستوجب على انفسنا انا نتهم لدى الاستعانة وفدا انا رواحنا عند الضرورة لبقاء السلطنة التركية فنقول لم اعلن الاتراك بهذا ؟ فسببه الخلاص ان مصطفى كمال باشا قال ان الخلافة متى قامت في قسطنطينية انقضت قوة السلطنة التركية فبأي وجه صارت الخلافة سببا لانحطاط التركية ؟ ولا وجه له غير انهم احترزوا عن اعلاء كلمة الله بحسب عظمة الخلافة وشأنها والحب والشغف التي كانت في الاتراك لتبليغ الاسلام تركها السلاطين الوهمي من الاتراك والعصبية الاسلامية التي جاءت بها الاتراك من اوطانهم الى اوربا قد زالت عنهم، والافعند هلاك الاندلس لا يمكث سليمان الاعظم الذي كان عنده مراكب الحرب ارسالها .

وان لم تكن الخلافة في الاتراك ولكن كان عصبية الاسلامية فيهم فلو كانوا يعملون بها في عهد سليمان الاعظم لم يكن الاندلس بحيث ان لا يوجد فيه مسلم واحد ، فهل امن انظار اهل انقرة الى هذا الضعف والانحطاط ؟ — وهل يتوقع ان حكومة انقرة لن يتجذب الى نفسها عند مصائب الافغان والايران والامارات الاسلامية الواقعة في وسط آسيا ؟ بمحو الاتراك عن قلوبهم وسواسهم من العرب انهم اذا تركوا حرا وصعدوا معارج الحرية لم يكونوا ضرا للتركية ولا انهم اما تركوا هذا التخيل أو سيتركون لانه لا يمكن ان يكون حكومة انقرة حكومة مواية مقتدرة بغير حرية العرب وحرية سائر السلطنة الاسلامية

فينبغي للتركي الجديد ان يسعى ويجهد لحرية الحجاز والعراق والعرب وعرب فلسطين الان عصمت باشا لم يعمل عملا بل لم يتوجه قط الى حرية العرب في جمعية معاهدة «لاسين» (لوزان) وقال جملة خارج المعاهدة «انا نحب حرية الحجاز والعرب» ولم يقل شيئا عند المعاهدة مع الدول المتحدة ولم يقل لابريطانيا كلمة أن ليس لها ان تعاهد مع حكومة الحجاز بغير شركتنا

معاهدة البريطانية وحكومة الحجاز

انا لا نبحث في معاهدة البريطانية وحكومة الحجاز بأنه كيف يتصور عند عامة المسلمين — لان كل ما بحث فيه فهو محدود في حدود الهند — ويذهب المسلمون من ممالك اخرى اكثر من مسلمي الهند وهم لا يتوجهون الى هيئة المعاهدة وكيفيتها وما عاملي مملكة الحجاز بالاتراك وما كان ينبغي له ... فالعرب اعلم انها حق لهم ولا يلزم كفالة هذا التفتيش لمسلمي الهند ومصر ، أما الامر الاعم فمنه انا ايضا ونقول بلا خلاف لتردد انه لولا كان عاهد الشريف المعظم مع البريطانية في زمن الحرب العظيم للحقت بالحجاز والعرب مصيبة الفاقة البتة لان الدول المتحدة كانت تسد قد انسم ببلوغ الارزاق من كل جانب وعارضت حجاج العالم صعوبات وعوائق لسفر الحج لان في زمان المحاربة لم يتيسر وصول المراكب البحرية بالامن الى جدة ، واني قد كتبت كثيرا في السنين الماضية في هذا الامر ، واني على ذلك الرأي الى يومنا هذا ، وان رأيي هذا هكذا من قبل زمن المحاربة ، وقد كتبت في زمان وقعة طرابلس الغرب ان السلطنة التركية ينبغي لها ان تصلح احوال العرب ولا يتعامل بهم معاملة العبيد لان العرب ما تقلدت العبودية قط في الماضي فلا يمكن ان يكونوا عبيدا في الاتي فيستحق العرب ان يكون له الحكومة العربية ويكون مختارا من كل وجه فخالفنا المسلمون في ذلك الرأي جدا ويقولون هكذا اليوم ايضا ، أما حيث صدق الله عز وجل قولي الماضي في المستقبل فهو يجعل رأيي هذا ايضا صادقا ومقبولا في الاتي .

ومن الظاهر ان الامارة التركية الجديدة ما قامت بكلمة في جمعية «لاسين» (لوزان) للدول المتحدة في حكومة الحجاز واختارت السكوت بل قال بعض الامراء الحجاز من الاتراك «انه مالنا غرض وبحث من الحجاز وعراق العرب لان كلا منهما كان علينا زحمة وعناء وما استفدنا منهما قط شيئا وما لنا منهما رجاء» فكذلك بحث التركية الجديدة من تلك البلاد ، وأما ان يقال ان أركان التركية الجديدة لاحظوا مساواة الاسلامية وأجازوا ان العرب أيضا يستحقون الحرية وليكونوا أحرارا كما قال عصمت باشا لكن لا يفهم ان الاتراك لم يتكلموا شيئا في معاهدة الحجاز وابريطانية وهكذا لم يكتب فيه شيئا ولم تنشر في ذلك جريدة من جرائد الاسلامية الهندية التي يدعي مديرها الحب القوم فلانه ليس عندهم الا الجرائد المصرية و اشاعة هيجان الخلافة وأغراضها ، فلذلك هم يقلدون تقليد الاعمى ويترغون بالاتباع ، وقد دام رأيي في حماة القوم ان تقولهم في موافقة الترك منحصر الى زمان يفوض البريطانية حكومة الهند الى أهلها ، فاذا فعل كذلك لم يكن لهم رغبة الى الترك ولا انقرة من العرب ، وهم يخافون ملك الحجاز لانه يحسن المعاملة مع البريطانية فحتى لا يكون تملق البريطانية بالهند فيذرون البريطانية تعامل معهم من شاءت وكيف شاءت ، ولا شك في ان مخالفتهم لحكومة الحجاز ليس لحب الاسلام ورغبتهم اليه لانهم ان كانوا يحبون الاسلام فلا يقول الاخوان اعني محمد علي وشوكت علي «انا نحن حماة الهند حتى ان الاتراك لو قصدوا على الهند فاخذنا السيوف وحاربناهم» فظاهر ان احدا من المسلمين لن يري حسنا ان ينطق بمثل هذا الكلام ، وهذا خلاف الاخوة الاسلامية بلا خلاف) انتهى

[القبلة] :

انا لم ننقل أعلاه ما كتبته الصحيفة (مشرق) الهندية لقراء القبلة لقصد التعريض أو ما هو في معنى ذلك لا بالمادة ولا بالمعنى أمام المتقصدين والمتسكعين ما يقولونه فينا ويرموننا به (والله على ما نقول شهيد) ولكن لما تقضي به علينا خطة الدفاع عن قضيتنا ودفع كل ما يشيرون اليه من المفتريات والاباطيل والاضاليل ، واظهار مبادىء الحقيقة في حسيات وشعور اخواننا عقلاء مسلمي الهند . وكفى ما يلم من هذا الشعور وهذه المبادىء الحق أبسط مزاياها ادراك ما في قوله : «الحق أحق أن يتبع» كما يتبين للقارىء الكريم مما نقلناه أعلاه عن رصيفتنا (مشرق) الهندية الغراء وقد كفتنا هذه الرصيفة مؤونة البحث وأتت بما فيه الكفاية فجزاها الله عن الحقيقة خير الجزاء ولا شك أن ذلك مما يبرهن على ما لها من العقلية الناضجة والنظر الى حقائق الامور وجواهرها بعين التبصر والانصاف وجدير بها أن تمتاز بما في قوله : «السابقون السابقون» بالنسبة للموضوع الذي أقل ما فيه خلاصها مما في قوله تعالى : «أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا» ، وهل هنالك أشنع وأفظع (بشكل مما في تلك الجناية) من أكل لحوم من خصهم الله بجوار بيته وهم على مرأى ومسمع من العالم باذلون الجهد في العمل بكتاب الله وسنة رسوله ؟! . ولو لم يكن لهم الا امتيازهم واختصاصهم بأن ناموهم كالعابد في غير بلادهم لكفى . وانا لنشكر مشرقنا ونرجو لها الثبات على شعورها هذا ومضاعفتها لشكر الباري على ما في هذه الوقتيات لخدمة الحقيقة أقله لما في قوله صلى الله عليه وسلم : «لأن يهدي بك الله رجلا واحدا خير لك من حمر النعم» . وعلى كل حال فاخلاصها بهذه المساعي للنتيجة التي أشارت اليها لا شك في شمول هذا الحديث الشريف لها . نقول هذا ونكتفي في الاستدلال عليه بقولها فيما نقلناه عنها أعلاه :

(ان الهنود لا يمكنهم البحث عن علاقة الحجاز مع بريطانيا لان كل أبحاثهم في ذلك محدودة اذ لا علم لهم بكنه حقيقة ذلك والعرب أعرف بمصالحهم ، ليس للصحف الهندية الناقمة على العرب مستند في مزاعمها سوى اشاعات الصحف المصرية وهيجان الخلافة وأغراضها فهي مقلدة لغيرها تقليد أعمى)

واننا لزيادة تأييد آراء الرصيفة نقول : ان صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله كان ولا يزال اول مناصر ومؤيد للجامعة الاسلامية وأبسط دليل على ذلك تصريح جلالته في احد منشوراته السامية بأنه قاتل العرب بالعرب المرة بعد الاخرى لاجل المحافظة على كيان تلك الجامعة ورجاء أن يحدث الله ما يقوم اعوجاج القوم ويرجع قادتهم الى التمسك بالحقيقة . ولكن عندما تحقق الخطب وبلغ منتهاه بسوق الدولة العثمانية الى هذه الهاوية دون ضرورة تقضي باقتحام ذلك الخطر قام جلالته بنهضته كما تبين ذلك مفصلا في أسباب النهضة التي احتوت عليها المنشورات الشريفة الهاشمية مما نقتصر بهذا القدر عن الاطالة به لعلم قراء «القبلة» ومن أطلع عليها بذلك . ونكتفي الان بقولنا واستفتائنا للعالم : ماذا كنا نصنع الان عند اعلانهم الجمهورية اليوم لو بقينا في الدائرة التي قالوا ما قالوا فينا عن الخروج منها ؟ وكيف يكون موقفنا وشكلنا اليوم لو بقينا في تلك الدائرة أمام هذه الفادحة الواضحة ؟ . نكرر قولنا بما لينا لم نرد بهذا تعريضا أو اعتراضا ولكن اسلامة أعراضنا وبراءة ذمتنا . ولا شك أن وراءنا مما يقولون فينا حتى هذه الساعة هي في جوف هذا الفرا .

ومع هذا فانا نضرع الى الله تعالى أن ينصر منا وإياهم ومسلمي مشارق الارض ومغاربها البصائر ويهدي الجميع الى سواء الصراط (الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل) م؟

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها

بناء على اقفال الحكومة المصرية تكيتها (الطعام) التي بالمدينة منذ أربعة أشهر فقد بلغنا (والمنة لله) أن حكومتنا السنية أيدها الله أسست مطبخا هاشميا في مقام تلك التكية (الطعام) م؟

الغيث
في (العاصمة)

في ليلة أمس الماضي أرعدت السماء وأبرقت فجادت بوابل هطل استمر معظم الليل ينهمر انهمارا آعم السهول والهضاب، وسالت منه الاباطح والشعاب، فاستبشر الناس بذلك خيراً. والذي اتصل بنا أن هذا الغيث كان عاما في جميع أطراف مكة وضواحيها، وقد أصبحت «العاصمة» مفترة الثغر من أثر ذلك المدرار ترفل في حلل زاهرة كعادتها عقب نزول المطر، وخرج معظم الناس الى ضواحي «العاصمة» للفسحة والتنزه أدام الله نعماءه علينا وعلى كافة اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها

في عالم المطبوعات
الاردن

هو الاسم الجديد الذي اتخذته زميلتنا جريدة (جراب الكردي) الغراء التي تصدر بحيفا وقد جاءتنا أعدادها الاولى حافلة بمباحثها المتحلية بالنزعة العربية الشريفة فنتمنى لها دوام التوفيق وزيادة التقدم والانتشار

روضة البحرين

قطعت زميلتنا (روضة البحرين) الغراء التي تصدر بطنطا المرحلة الرابعة من حياتها الصحفية ودخلت في سنتها الخامسة مجدة في خدمة الادب والاخلاق والشعائر الاسلامية فنسأل لها دوام الرقي والتقدم في معارج النجاح

النهضة

هي الجريدة الراقية التي صدرت حديثا بتونس وصلتنا اعدادها الاولى فألفيناها حافلة بالمواضيع الشائقة فنرجو لها اطراد التقدم والتوفيق الى أقوم طريق وقد جاءنا من مديرها زميلنا المفضال التحرير الآتي:

(حضرة الفاضل المحترم مدير جريدة «القبلة» الغراء

قياما بواجب الصحافة قد وجهنا لحضرتكم جريدتنا اليومية «النهضة» لتقع المبادلة بيننا بجريدتكم «القبلة» الفيحاء والمأمول قبول هاته المبادلة

المدير

الشاذلي القسطلي

العرب

اسم المجلة الراقية التي ستصدر بتونس وقد صدرت الآن موقتا باسم «البدر» وصلنا العدد الاول والثاني منها فألفيناها مجلة جامعة حافلة تبحث في السياسة والتاريخ والادب والاجتماع والفلسفة بقلم راق فنرجو لها دوام التوفيق والرقي

تلغرافات خصوصية
جريدة القبلة

الحالة في ألمانيا

برلين في ٢٣ اكتوبر — ان جريدة (فورويش زيتانغ) نشرت افادات من (فيلسنكرشن) ان المخابرات التي جرت أمس ما بين وجهاء الرهر والحكومة الفرنساوية قد انقطعت واعلن العمال ان اعادة الاشتغال اصبحت من المستحيل طبق شروط فرنسا وقد ابتدأ الاضراب عن العمل في معمل الوابورات لهمبرج فرافي المناجم بالمانيا الوسطى بقصد زيادة الاجور وان عمال برلين هددوا بالاضراب في ظرف ثلاثة أيام ما لم يعمل نظام بأنه تدفع لهم الاجور لعملة ثابتة ويفيد تلغراف من ايسين بأن عمال ايسين (هي ما بورن) اضربوا عن العمل لاسباب الصعوبات المالية ولهذا اصبح ١٣ الف عاطلا عن العمل وقد منعت الحكومة اظهار الراية الحمراء. ان الهر كانيز العضو بالرشستاغ قد تعين وزير التموينات. ان الوطنيين يطالبون سقوط الكبينة

الحالة في اليونان

أثينا في ٢٤ منه — ان تدهور الانقلاب العمومي يظهر انه على وشك الانتهاء وقد ألقي القبض على كثيرين ويفيد الكولونيل باسترياس ان الحركات في مقدونيا قد انتهت

(روتر الخصوصي)

حول مشكلة الرور

برلين في ٢٥ منه — علم مراسل جريدة «كولنش زيتنج» امس ان الهرفون كروب قد اطلق سراحه هو وثلاثة من مديريه الذين كانوا محبوسين في دوسلدورف وذلك لمدة سبعة أيام بشرط الحض على الشغل ويقال ان مسألة اطلاق سراح بعض من المسجونين السياسيين الاخرين تدرس ويؤمل ان اطلاق حرية فون كروب ومديريه ستكون فاتحة لاطلاق سراح آخرين

خطورة مشكلة التعويضات

لندن في ٢٥ منه — استقبل المستر بالدوين جمع غفير مؤلف من ٥٠٠٠ شخص في بلايموث وجادل في مسألة ان للحكومة سياسة واضحة في الخارج والوزارة متفقة عليها بالاجماع وقال انهم لم يتركوا فرصة تمر بدون ان يجتهدوا في انهاء المشاكل في أوربا وقال ان الحكومة لم تسر على حسب مذكرتها رقيم ١١ اغسطس لانه حالا بعد ذلك فشلت المقاومة السلبية في ألمانيا وكان هناك سبب معقول في الظن بابتداء مفاوضات وبعدها حدث ان الرئيس كوليدج قدم طلبا بأنه مستعد للاشتراك في مؤتمر يدعو اليه جميع الحلفاء وان الحكومة البريطانية ارسلت مذكرة حالا الى الحلفاء مشددة في الجواب بالتأكيد وقال المستر بالدوين ان المسيو بوانكاره يمثل فكر جميع الشعب الفرنسوي واني ارجو التحقيق لنفسه ولشعبه ولنا ولجميع العالم مرة ومرتين وثلاثة قبل ان يرفض الدعوة وكرر المستر بالدوين سياسة الحكومة الانكليزية تجاه التعويضات وقال ان تفكيك أوصال المانيا يؤخر مقدرتها على دفع التعويض عدة سنوات ولا يقدر وزان يفكروا في فصل جزء من المانيا عنها باستقلاله لان ذلك يلغي معاهدة فرسايل

(روتر الخصوصي)

الثورة في اليونان

بلغراد في ٢٦ منه — تجاوز جماعة من المتمردين اليونان الحدود اليونانية الصربية وهم مؤلفون من ١٥ ضابط و ٢٠٠ رجل يرأسهم الكولونيل زيرابس وذلك قرب بلدة جويفجيلي ثم ابرقوا الى الملك اسكندر يطالبون التصريح بالالتجاء الى ارض صربية

أثينا في ٢٦ منه — يقول تلغراف ان بقية المتمردين سلموا واخمدت الثورة في مكدونيا

اميركا وفرنسا
حول مشكلة التعويضات

باريس في ٢٦ منه — اعلن عن ثقة ان فرنسا اخبرت اميركا انها ترحب بمندوب اميركا في لجنة الاختصاصيين للبحث في مقدرة ألمانيا على الدفع ولكن هذه اللجنة يجب ان تعينها لجنة التعويضات وتكون تابعة لها وايضا انه غير ممكن فتح مفاوضات مع المانيا ما لم تقنع فرنسا بأن المقاومة السلبية انتهت بالكلية

اللورد هدلي والحج
السير موريس دبانش والعرب

لندن في ٢٦ منه — قال اللورد هدلي مخاطبا جمهوراً عظيما بخصوص حجته الى مكة انه تأثر واندهش لاخوة الاسلام العجيبة وقال السير موريس دبيانش الذي كان مترئسا الاجتماع انه يتشمم ان جلالة الملك «حسين» يصير رئيس اتحاد عربي يكون حلا جميلا للمشاكل الحاضرة

حكومة انقره وجرائد اليونان

الاستانة في ٢٥ منه — امرت حكومة انقرة بالغاء خمسة جرائد من جرائد يونانية تنشر في الاستانة وقد كان اصحابها فروا من الاستانة قبل وصول الجيش الوطني

(روتر الخصوصي)

نقد مشكلة التعويضات

باريس في ٢٨ منه — أعلن المسيو بوانكاره في خطاب القاه في شامفيني ان فرنسا لا توافق على تنقيص دين المانيا حسب ما تقرر في مايو سنة ١٩٢١ وأشار الى خطاب المستر بالدوين فقال انه يوافق تماما لاهمية سرعة حركة اتفاق نحو انهاء مشكلة التعويضات والمنفعة الحاصلة من اشتراك الولايات المتحدة لنهاية هذا الامر وانه يقبل تعيين لجنة اختصاصية من قبل مجلس التعويضات لفحص مقدرة المانيا من جهة الدفع ولاصلاح مالية المانيا ولايجاد اسلوب قوي للتعويضات على شرط ان الاجرآت تكون باقية في الاربعة الاركان من المعاهدة ولكن فرنسا لا توافق مطلقا على سلب مجلس التعويضات من وظيفته او تغييره بأسلوب يحط من قدر نفوذ فرنسا الذي أصبح أقل درجة من فوائدها وقال المسيو بوانكاره اننا نلنا حدنا من الامتيازات ولا نتعدى هذا الحد وقال ان حركة المنشقين كانت اختيارية ومتسببة من مقاومة السكان الافدميين لبروسيا ولم تكن من أعمال فرنسا وان فرنسا كانت دائما مرتبطة على انفراد من شؤون المانيا الداخلية وانه مهما كان من مستقبل دستور المانيا فان فرنسا لا تنتهك حرمة ضمير السكان وانها لا تعزز تحكم الاراء كما انها لا ترفض طلبا من ان تضمن دوام الامن

حول سقوط الوزارة التركية

الاستانة في — ٢٩ منه — ان استقالة الوزارة بحثت فيها جمعية الشعوب في جلسة عنيفة وأعلن فتحي باشا انه نشأ نزاع عظيم بين الجمعية والوزارة وان الجلسة طلبت ايضاح هذا الامر ولكن فتحي باشا رفض وقد تهدد بفتحي باشا ومن المعتقد أن عصمت باشا أو فوزي باشا رئيس أركان الجيش سيشكلون وزارة جديدة

لندن في ٢٩ منه — حسب الافادات الواردة في لندن يظهر ان سبب استقالة الوزارة كان ناشئا من غش جمعيات عديدة لاعلان الجمهورية

(روتر الخصوصي)

الريف تستقل

حركة الامير ابن عبد الكريم الخطابي ضد الاحتلال الاسباني

[عن مجلة (العرب) التونسية الغراء] :

لقد اتصل القتال بين الريفيين والاسبان منذ نهاية الحرب فعد الناس من الثورات التي تقع كل يوم بين الضعفاء العزل والمستعمرين المدججين فلا تلبث حتى تخمد القوة من نار ذلك الحق لان الحق انما ينتصر بعد ان يتحول الى قوة حقيقية في نفوس اصحابه ، متناسين ان الريف اليوم ليس هو كغيره لانه مركز نزاع صامت بين دولة محتلة تحكي التاريخ عظمتها وقوتها الاستعمارية وأخرى شابة فتية في الاستعمار تعتقد ان بلاد المغرب أصبحت لها ويجب ان تكون لها وحدها بدون منازع .

فنحن لا ننظر الى الريفيين نظرة حقد وبغض بل هي نظرة ازاء موقف (لم تعد تجمع [illegible] التي تقتضيها السياسة الدولية الحاضرة)

هذا هو الموقف الحقيقي للريفيين اليوم فهل يزرعون بأذرعهم ويسقون بدمائهم ليحصد الافرنج غداً ؟ أو بعبارة صريحة هل اذا امكنهم ان يتخلصوا من سيطرة اسبانيا اليوم يمكنهم ان يحافظوا على استقلالهم الى الابد ضد مطامع الاستعمار التي تكتنفهم ؟ ذلك ما لن يمكن التكهن به قبل معرفة اشياء كثيرة من اهمها تاريخ الحركة مع تحليل شخصية القائمين بهذه الحركة الثائرة واخصهم بطلها ابن عبد الكريم وفي المقال الآتي تاريخ نشوئها مع ترجمة بطلها بقلم الصحافي القدير صديقنا صاحب التوقيع

وهذا هو المقال :

اسبانيا من الدول الاستعمارية القديمة التي لعبت دوراً عظيما باستعمارها لكثير من القارات واستيلائها على اممها المستضعفة وكان هذا الاستيلاء والتوسع كثيراً ما يسبب لها نكبات كبرى تظهر في تاريخ حياتها بمظهر الامراض المنهكة للقوى وما ذلك باعراض منشأها التخمة الناشئة عن [illegible] الشره واستفحاله فقد اصيبت من جهة الاستعمار وضربت منها الضربات التي كانت تودي بحياتها في كل مرة وما ذلك الا لسوء تصرفها وحمق سياستها [illegible] الامم لعرشها [illegible]

ولقد امكن لهذه الدولة ان تمثل على مسرح البلاد التونسية دوراً من سياستها الاستعمارية باستيلائها عليها تلك المدة المعلومة التي انتهت بطرد الاسبانيين منها

اما قتالها لمسلمي الريف فتاريخه غير قريب وليست بدايته انتهاء الحرب العالمية كما قد يتبادر الى بعض الاذهان اذ ما حركة ابن عبد الكريم اليوم ومناهضته لهذه الدولة الا اثر الحرب الماضي الا حلقة من سلسلة حروب الريفيين والاسبان ودور من ادوارها كان بطله هذا الرجل العظيم

يبتدئ تاريخ قتال الريفيين والاسبان من جلاء العرب عن الاندلس واعتصامهم بمراكش وسلطنة الادريسيين فيها . فلقد خشي الاسبان اذ ذاك تجمع فلول العرب المنهزمة أمام تيار الاسبانيين المنتقمين في تلك البلاد وتكون قوة يعيدون بها الكرة من جديد لاسترجاع ملكهم والانتقام لشرفهم فاختاروا احتلال بعض سواحل المغرب من جهة الريف وسط تلك الجموع المتشردة كي يمكنهم ان يشرفوا عليهم وعلى ما يعملون فهاجموا بعض الشواطئ واحتلوها عنوة وبقيت الحرب بينهم سجالا ومازال استيلاء الاسبانيين يمتد حتى شمل كثيراً من المواني

ولما كان توسع الاسبان في الاستعمار من جهات أخرى غير افريقيا قد شغلهم عن حفظ ما استولوا عليه بعد ان امنوا على انفسهم اعادة كرة المنهزمين من حرب الاندلس بارحوا بعض المراكز لانه ملاحم بينهم وبين اصحاب البلاد وفيها اجلى سلطان مراكش مولاي اسماعيل الانقليز من طنجة التي اسداها لهم البرتغاليون

ورغما من جلاء الاسبان عن كثير من المواني المغربية فان الحرب بقيت بينهم سجالا نحو مائتين وثلاثين عاما

لم ينته دور الحروب الاسبانية الريفية الا حول سنة ١٩٠٤ حيث عقدت محالفة تقتضي احترام استقلال الريف واكتفاء اسبانيا باتخاذ المنطقة الريفية من المغرب منطقة اقتصادية وعضدت هذه الاتفاقية بمعاهدة سنة ١٩٠٦ و ١٩١٢

ولكن حكومة اسبانيا جريا على عادة الاستعماريين في تأويل العهود وفهمها بفكرة القوة والتسيطر قد حولت النفوذ الاقتصادي الى نفوذ سياسي بحت واحتلال عسكري أدرك الريفيون كنهه ومرماه فاعدوا له عدته ولكن الحرب الاوروبية عطلت نوعا ما ذلك التيار

نقول انما ان الحرب الاوروبية عطلت تيارا امثال هذه الحركة في بقية أنحاء العالم والحال ان الحرب من شأنها تسييرها وتحقيق نجاحها في وقت قريب وانما جعلنا نقول هذا القول بعد ما ظهر على الدول الاستعمارية من اتخاذ الحيطة لما عسى ان يحدث من تلك الحركات الى حد ان جعلت زعماءها وراء جدران السجون او تحت المراقبة الشديدة خشية ان يتخذوا انهماكها في الحرب فرصة للانقلاب عليها ولم يوجد بعد هؤلاء المراقبين والمسجونين من فيه استعداد للقيام بتلك المهمة العظيمة مهمة الانقلاب من اجل التحرير حوالي سنة ١٩١٦

كان زعيم الريف الان وبطل حركته بن عبد الكريم الخطابي يسعى وراء تحرير بلاده سعيا متواصلا وهو ذو نفوذ عظيم بين القبائل المترامية في تلك الاصقاع وكلمة مسموعة لا ترد فكان يتتبع الضباط ويأخذ عنهم الفنون الحربية العصرية وبعض معلومات فنية لا يستغني عنها رجل مثله ومن شدة ملازمته لهم ظنت اسبانيا فيه ظن السوء وفطنت لما يدبر لها فاعتقلته مدة الحرب بحكمها بدعوى انه يعين الالمان على التشويش عليها

ولما خرج من السجن استانف مساعيه بانخراطه في سلك العسكرية الاسبانية واطلاعه على خفايا حكومة الاحتلال واسرارها حتى عرف من اين تؤكل الكتف وعندها صادف ان وقعت بينه وبين احد الضباط الاسبانيين منازعة آلت الى محاكمة لم ينتصر فيها ابن عبد الكريم فاغتاظ وتوعد الحكومة وخرج مغاضبا الى حيث تغلغل في مركز القصبية الريفية فاعلن انسلاخه عن الحكومة وعدم اعترافه بسلطتها على بلاده وأخذ يحاربها حربا عوانا ولقبه قومه بالامير وناصروه على السلطة المحتلة وقاتلوا تحت لوائه

الامير ابن عبد الكريم هذا ليس رجلا عاديا ولا هو من أولئك الزعماء السذج بل هو من الرجال العصريين ذوي المعلومات القيمة والآراء السديدة الصائبة والحنكة والمقدرة فهو قد تمكن بذكائه من الاحراز على رتبة سامية في العسكرية الاسبانية بفضل معلوماته الحربية وأحرز على شهادة الليسانس في الهندسة والاداب الى غير ذلك من الخلال الجبلية والمكتسبة ومن يتتبع سير مناهضته وحربه للاسبان يتبين له ذلك في مظهر جلي . فهو يحارب بطريقة مشروعة لا تخرج اعماله فيها عن دائرة القانون المعمول به بين الدول ولا من اعمال الامم الراقية نفسها

ففي سنة ١٩٢٠ اعلن استقلاله وحكومته المنظمة على أحسن الطرق وأبدعها واحتج على سلوك اسبانيا نحوه بمنشور ارسله الى كافة الدول الاوروبية واردف ذلك بارسال مبعوثيه الى العواصم الاوروبية لنشر الدعوة وافهام حكوماتها مطالبه ومقاصده واحقية ما قام به ضد الاسبان وكذا نشر بلاغات عديدة يطالب بها اخوانه المسلمين في كافة انحاء الارض وارسل ممثلا له الى لندرة وهو يرسل بين حين وآخر الى طنجة لامور خصوصية كالمخابرة وغيرها نظرا لانقطاع جهته وبعدها عما يلزمه من هذه الاشياء

لا نتعرض اليوم لتفصيل وقائعه مع الاسبان ولا نعددها فقد ملها الناس من الصحف اليومية وغيرها بل غاية ما نقول اليوم عن هذا الرجل وحركته بالريف انه توصل في ظرف خمس سنوات الى تقويض اركان السلطة الاسبانية في الريف الى حد اصبح الشعب الاسباني نفسه يخير الانجلاء عن المغرب على محاربة هذا الزعيم وجيشه العظيم . ولقد انهكت حربه قوى الاسبان وذهب بادبياتهم ومادياتهم حتى آل امرهم الى الاختلال والثورة ولا يعلم الا الله ما وراء هذه الامور

محمد محي الدين
القليبي

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة [illegible] -

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤٢

الافرنجي	ربيع الاول	الايام	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
٩	٢٤	السبت	١٧،١١	٣٨،١٢	١٩،٦	٣٣،٩
١٠	٢٥	الاحد	١٨،١١	٠٩،١٢	١٩،٦	٣٣،٩
١١	٢٦	الاثنين	١٩،١١	٤١،١٢	٢٠،٦	٣٣،٩